. @ 483 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول فرقوا دينهم وتفرقوا في دينهم ومعناه أن دين ا تعالى واحد فجعلوه أديانا مختلفة زبرا قرأ إبن عامر ! 2 2 ! بنصب الباء أي قطعا وفرقا وقرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الباء أي كتبا معناه جعلوا دينهم كتبا مختلفة ويقال فتقطعوا كتاب ا وحرفوه وغيروه ! 2 2 ! يعني بما هم عليه من الدين معجبون راضون به $ سورة المؤمنون 54 - 61 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أتركهم في جهالتهم ! 2 2 ! يعني إلى حين يأتيهم ما وعدوا به من العذاب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أيظنون وهم أهل الفرق ! 2 2 ! يعني أن الذي نزيدهم به ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني هو خير لهم في الآخرة قرأ بعضهم ! 2 2 ! بالياء ونصب الراء على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقراءة العامة ! 2 2 ! بالنون وكسر الراء يعني يظنون أنا نسارع لهم في الخيرات بزيادة المال والولد بل هو إستدراج لهم .

وروي في الخبر أن ا تعالى أوحى إلى نبي من الأنبياء عليهم السلام أيفرح عبدي أن أبسط له في الدنيا وهو أبعد له مني ويجزع عبدي المؤمن أن أقبض منه الدنيا وهو أقرب له مني ثم قال ! 2 2 ! وقد تم الكلام يعني أيظنون أن ذلك خيرا لهم في الدنيا ثم قال ! 2! 2 2 ! 2 ! أن ذلك فتنة لهم ويقال ! 2 2 ! وقد تم الكلام يعني أيظنون أن ذلك خير لهم في الدنيا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نبادرهم في الطاعات وهو خير لهم أي في الآخرة ! 2 2 ! أن ذلك مكر بهم وشر لهم في الآخرة .

ثم ذكر المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني خائفين من عذابه ويقال هذا عطف على قوله ^ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون والذين هم من خشية ربهم مشفقون ^ ثم قال ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن يصدقون